



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الحادية عشرة
روما، 4-8 أبريل/نيسان 2016
تقرير عن حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
البند 11-2-1 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

أولاً - معلومات أساسية

- 1- قامت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) بتنظيم ست حلقات عمل إقليمية للاتفاقية الدولية ودعمها خلال عام 2015.
- 2- ووافقت هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) في دورتها الثامنة (2013) على ضرورة توسيع نطاق ولاية حلقات العمل تلك ليشمل مجموعة واسعة من المسائل المرتبطة بالاتفاقية الدولية. وبغية إبراز هذا التغيير بصورة أفضل، تم تغيير تسمية حلقات العمل لتصبح "حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية" (بعد أن كانت تسمى سابقاً "حلقات العمل الإقليمية بشأن مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية").
- 3- وسعت حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية في عام 2015، إلى تحقيق الأهداف التالية:
 - تعزيز قدرات الأطراف المتعاقدة على إبداء تعليقات مثمرة باستخدام مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية في سياق المشاورة بين الأعضاء في عام 2015.
 - بناء القدرات في مجال الصحة النباتية والارتقاء بمستوى الوعي عن مختلف الأنشطة المتعلقة بالاتفاقية الدولية؛
 - تقاسم المعلومات وتبادل الخبرات على المستوى الإقليمي.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

- 4- ولقد تم وضع جدول الأعمال والمواد الخاصة بحلقات العمل بالتعاون الوثيق بين مختلف الوحدات التابعة لأمانة الاتفاقية الدولية. وتم الأخذ أيضاً بمقترحات المسؤولين الإقليميين في منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات التي تلقتها الهيئة خلال دورتها العاشرة (2015). وكان من شأن المواضيع المدرجة على جدول الأعمال المشترك أن تساعد على تحسين معرفة المشاركين بالأنشطة التي تضطلع بها الاتفاقية الدولية في العالم.¹
- 5- وإن التقارير وجميع المواد المستخدمة خلال حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية متاحة على البوابة الدولية للصحة النباتية.

ثانياً – الإنجازات والدروس المستفادة

- 6- حضر حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية في عام 2015 ما مجموعه 169 مشاركاً من 89 طرفاً متعاقداً. وترد معلومات مفصلة عن أماكن الانعقاد والمواعيد والجهة المنظمة ووكالات التمويل ومستوى المشاركة لكل حلقة من حلقات العمل في المرفق 1 بهذه الوثيقة.
- 7- وجرت عملية إبداء التعليقات المثمرة باستخدام نظام التعليق الإلكتروني بالنسبة إلى مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية التالية:
- مشروع المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية – المرفق بالمعيار رقم 20 بشأن الترتيبات للتحقق من امتثال شحنات البلد المورد في البلد المصدر (2005-003).
 - مشروع المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية – التعديلات على المعيار رقم 15 (إخضاع مواد التعبئة الخشبية في التجارة الدولية للوائح)، الملحقان 1 و2 لإدراج معالجات الصحة النباتية وتبخير مواد التعبئة الخشبية بفلوريد السولفوريل (2006-010A) وتنقيح القسم بالتسخين بالتردد العالي في الملحق 1 من المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 15 (2006-010B)
- 8- تناولت المشاورات بشأن القضايا المرتبطة بالاتفاقية الدولية المواضيع التالية:

- (1) تقديم اعتراضات رسمية: العملية والتبرير – عرض عن الموضوع لتذكير المشاركين بتجنب إبداء اعتراضات رسمية من خلال المشاركة النشطة في عملية وضع المعايير.
- (2) تدريب لاستخدام صفحة الإنترنت عن موارد الصحة النباتية (<http://www.phytosanitary.info>) والموارد الفنية الخاصة بالاتفاقية الدولية – لم يتمثل الهدف من هذا التدريب في إطلاع المشاركين على التحديثات الطارئة على صفحة موارد الصحة النباتية فحسب بل كذلك في إتاحة تدريب عملي للتعرف على الموارد الموجودة على الصفحة، وقد شعر المشاركون بالحماس واعتبروا في العديد

¹ تقارير حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات متاحة على العنوان التالي:
<https://www.ippc.int/ar/core-activities/capacity-development/regional-ippc-workshops>

من الحالات أن الصفحة تشكّل أداة مفيدة لأنشطتهم اليومية. وعلاوة على ذلك، اقترح المشاركون في حلقات العمل الترويج بشكل أكبر لصفحة موارد الصحة النباتية.

(3) السنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020 – أحيط المشاركون علماً بمفهوم السنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020 وأهدافها المحددة ومخرجاتها وأنشطتها المستقبلية وبرامجها الأولى. ودُعي المشاركون إلى الانخراط بشكل فاعل في عملية التحضير للسنة الدولية هذه من خلال إتاحة المعلومات عنها والترويج لها، والمشاركة في عمليات التخطيط والتنفيذ، واستحداث أفكار جديدة، وإشراك المهنيين الشباب في الأنشطة المستقبلية للسنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020.

(4) معلومات محدّثة بشأن تسجيل رمز المعيار الدولي رقم 15.

(5) اتفاقية تيسير التجارة الصادرة عن منظمة التجارة العالمية – تمت مناقشة المعلومات المحدّثة عن اتفاقية تيسير التجارة والقضايا المحتملة المتعلّقة بها ووضعها الحالي.

(6) معلومات محدّثة عن إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

(7) تجنّب المنازعات الخاصة بالاتفاقية الدولية ونظام تسوية المنازعات – الرسالة الرئيسية المبعوثة إلى المشاركين تفيد بأن تنفيذ إطار عمل الاتفاقية الدولية هو السبيل الأمثل لتجنب المنازعات.

(8) البرنامج التجريبي للمراقبة ودليل الاتفاقية الدولية بشأن المراقبة – أحيط المشاركون علماً بالبرنامج التجريبي المقبل للمراقبة. دُعي المشاركون إلى تقديم موارد فنية في مجال المراقبة إلى جانب الموارد المالية للقيام بأنشطة تجريبية دعماً للبرنامج التجريبي. كما دُعي المشاركون إلى استعراض السياسات والتشريعات الوطنية والإقليمية بشأن المراقبة وعرض التقدّم المحرز خلال الدورة الحادية عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية.

9– تبادل الخبرات على المستوى الإقليمي:

(1) تدريب بشأن الالتزامات الخاصة بتقديم التقارير الوطنية – طلبت الأطراف المتعاقدة إجراء هذا التدريب خلال الجلسة التدريبية للدورة العاشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية، وسمح التدريب بتبادل الخبرات والنهج الرامية إلى تلبية التزامات مختلفة لتقديم التقارير الوطنية.

(2) خبرات البلدان في مجال المراقبة – رفعت البلدان تقارير عن أنشطة المراقبة. اختلف النهج المعتمد ومحتوى العروض على النحو المبين في حالة برامج وأنشطة المراقبة على المستويات الوطنية. والقيمة المضافة من هذا التدريب تمثّلت في أنه سمح بتحليل الحالة الراهنة لبرامج المراقبة فضلاً عن التخطيط لأنشطة مستقبلية في سياق البرنامج التجريبي. وعلاوة على ذلك، تم جمع معلومات عن أنشطة المراقبة والمشاريع والموارد المتاحة لدى الأطراف المتعاقدة عن طريق استبيان خاص. وتم تحليل الإجابات وجمعها.

(3) الآفات الناشئة – نشاط بقيادة إقليمية. اعتبر بعض الأطراف المتعاقدة في السابق أن فترة انعقاد حلقة العمل على ثلاثة أيام لا تكفي لمعالجة جميع المسائل التي تلقى اهتماماً. فدُعي بالتالي منظمو حلقات العمل إلى تقديم دعمهم لمتابعة حلقات العمل لأيام إضافية من أجل مناقشة المسائل ذات الاهتمام الإقليمي. وجرت المناقشات حول الآفات الناشئة خلال حلقات العمل المنعقدة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى وأوروبا الشرقية.

10- وتمخّضت أنشطة حلقات العمل الجارية قبل المرحلة التشغيلية عن منفعة غير مباشرة تمثّلت في الارتقاء بقدرات موظفي الأمانة، نظراً إلى أنه تم إعداد وتنفيذ برنامج تدريبي داخلي خاص بالأمانة.

11- كما واجهت حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية بعض التحديات في ما يتعلّق بمواعيد الانعقاد وتمثيل الأمانة فضلاً عن توفير دعم مالي من بعض منظمّي حلقات العمل أو المشاركين في تنظيمها. وتقرّ الأمانة بأهمية المناقشات والتعاون مع منظمي حلقات العمل أو المشاركين في تنظيمها.

12- وتعتبر الأمانة أن حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية أساسية لتطوير القدرات في مجال الصحة النباتية لدى الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية. وتمثّل حلقات العمل فرصة فريدة لتجتمع الأمانة مباشرة مع الأطراف المتعاقدة لفهم احتياجاتهم الإقليمية بشكل أفضل. كما أن حلقات العمل أداة قيّمة جداً لإبراز وجود الاتفاقية الدولية ومكانتها على المستوى الوطني.

13- وفي ضوء ذلك، طُلب من المشاركين إبداء تعليقات حول حلقات العمل من خلال مسح على الإنترنت ردّ 84 في المائة من المشاركين عليه.

14- وأشارت التعليقات الواردة إلى أن المشاركين يقدّرون حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية بوصفها سبيل لتحقيق ما يلي:

- (1) اكتساب خبرة ومعارف حول مواضيع مهمة بالنسبة إلى أي منظمة وطنية لوقاية النباتات؛
- (2) تبادل الخبرات والآراء والمعارف الفنية بين المنظمات الوطنية لوقاية النباتات والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات؛
- (3) الانخراط مع الأمانة وتعزيز الوعي حول المسائل المرتبطة بالاتفاقية الدولية؛
- (4) تحسين فهم المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية مما يفسح المجال أمام إبرام اتفاقات إقليمية والارتقاء بمستوى التنفيذ.

15- وأعرب المشاركون عن تقديرهم بصورة خاصة إزاء الفرصة السانحة للقاء أشخاص مرجعيين من الأمانة ولجنة المعايير والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات. وتم تسليط الضوء أيضاً على أن هيكلية حلقات العمل هذه كانت مختلفة عن الحلقات السابقة فيما اكتست البنود المطروحة بأهمية بالنسبة إلى الأطراف المتعاقدة.

ثالثاً- التحسينات لحلقات العمل المستقبلية

16- تشجّع الأمانة مواصلة عملية التنسيق والتعاون بين المنظمين والشركاء في التنظيم لضمان مصلحة الأطراف المتعاقدة الفضلى.

17- وتسعى الأمانة إلى تحسين تنظيم حلقات العمل من خلال تكريس المزيد من الوقت لمناقشة مختلف الأنشطة المرتبطة بالاتفاقية الدولية والمواضيع ذات الاهتمام الإقليمي.

18- إن الهيئة مدعوة إلى:

(1) تشجيع الجهات المانحة والأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات على المساهمة في تمويل حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية.

(2) الإحاطة علماً بأن حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية تشكّل أداة قيّمة وأساسية لتطوير قدرات الأطراف المتعاقدة في مجال الصحة النباتية، وأن تغيير محتوى حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية شكّل استراتيجية ناجحة لزيادة المعارف وتوحيدها بشأن المسائل المرتبطة بالاتفاقية الدولية في جميع الأقاليم.

الإقليم	الموعد والمكان	المشاركون	الأطراف المتعاقدة	الممثلون من الأمانة
آسيا	19-23 أكتوبر/تشرين الأول جيجو جمهورية كوريا	17	35	بتمويل من جمهورية كوريا وبتنظيم من هيئة وقاية النباتات في آسيا والمحيط الهادئ وأمانة الاتفاقية الدولية.
البحر الكاريبي	29 سبتمبر/أيلول – 1 أكتوبر/تشرين الأول بورت أوف سبين ترينيداد وتوباغو	11	16	بتمويل من مشروع الصحة والصحة النباتية لصندوق التنمية الأوروبي التابع للاتحاد الأوروبي، وحساب أمانة الاتفاقية الدولية، وأمانة الاتفاقية الدولية. بتنظيم من معهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة بموجب خطاب موافقة.
أوروبا الوسطى والشرقية وآسيا الوسطى	7-10 سبتمبر/أيلول موسكو روسيا	12	31	بتمويل من حساب أمانة الاتفاقية الدولية، ومكتب الفاو الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى، وبتنظيم من أمانة الاتفاقية الدولية، ومكتب الفاو الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى والمركز الروسي للحجر الصحي النباتي (FGBU VNIIR).
أمريكا اللاتينية	20-23 أكتوبر/تشرين الأول ليما بيرو	16	30	بتمويل من حساب أمانة الاتفاقية الدولية، وبتنظيم من معهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة بموجب خطاب موافقة، والمنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية، واللجنة الإقليمية للصحة النباتية في المخروط الجنوبي، وإدارة الصحة الزراعية الوطنية في بيرو (SENASA).

الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	14 - 17 سبتمبر/أيلول عمّان الأردن	40	14	2	بتمويل من حساب أمانة الاتفاقية الدولية، ومكتب الفاو الإقليمي للشرق الأدنى، وبتنظيم من أمانة الاتفاقية الدولية، والمنظمة الأردنية لوقاية النباتات ومكتب الفاو الإقليمي للشرق الأدنى، ومنظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى.
جنوب غرب المحيط الهادئ	29-31 يوليو/تموز سوقا فيجي	17	19	1	بتمويل من إدارة الشؤون الخارجية والتجارة لحكومة أستراليا بمساعدة من مشروع الوصول إلى الأسواق والبستنة في المحيط الهادئ وأمانة الاتفاقية الدولية. بتنظيم من منظمة وقاية النباتات في المحيط الهادئ.
المجموع			169	89	

المرفق 01